عمر يوسف كرنو

وُلِدَ في محافظةِ حلب سنة ١٩٦٣ ميلاديَّة، تخرجَ في كليةِ الهندسةِ الميكانيكيةِ من جامعةِ حلب.

بوح الإشارة

أرَّقــتَ جفنَــك هــل فــؤادُكَ عاشــقُ ... أم أرَّقَتــكَ مــنَ الغيــوبِ حقــائقُ
وأرى ذبــولَ الجفــنِ صــارَ ســجيةً ... ومظلــةً للعــينِ لــيس يفــارقُ
في أي حلــمٍ أو بــأيِّ حقيقــةٍ ... أنــتَ اســتُلبتَ فشــرَّدتْكَ عوائــقُ
تهــوى انطلاقــاً لايقيِّــدهُ الزمــ ... ــانُ ولا المكــانُ ولــيس فيــهِ علائــقُ
قــد غــابَ عنــكَ جَلِــيُّ علــمٍ واضــحٍ ... وإذا التمســتَ فللعقــولِ مزالــقُ
يكفيــكَ بــوحٌ بالإشــارةِ محكــمٌ ... وبكــلِّ جــزءٍ في الوجــودِ تناســقُ
أمعنــتُ أســتجلي الحــوادثَ في الــرؤى ... فيهــا مــن النّظــرِ العميــقِ طرائــقُ
مُزجــتْ معانيــهِ بفــيضِ رائــقِ ... حيــثُ اعترتــهُ مــن الشــؤونِ دقــائقُ
خــلِّ الكآبــةَ لاتُرعــكَ مصــائبٌ ... حُسْــنُ الرضــا تأتيــكَ منــهُ بــوارقُ
إن لم تجــدْ يومــاً طعامــاً فلْتقــل ... إن الــذي يعطــي الطعــامَ الخــالقُ
قــد جــاع مَــنْ هــو منــكَ أفضــلُ فــانثنى ... والشــكرُ يمــلأ قلبــهُ ويعــانقُ
هــذي الأمانــةُ أورثتْــك حمولــةً ... لم يحتملْهــا في الســماءِ الطــارقُ
أتعبْــتَ نفســكَ يــا بــن آدم كلفــةً ... لَّــا حملــتَ وقلــتَ إنــي واثــقُ
روِّضْ هــواكَ بمــا يقلِّبــهُ القضــا ... في العســرِ أو في اليســرِ أنــت الســائقُ
ولْتمتثــلْ حكــمَ الإلــهِ موحــداً ... بصــفاءِ قلــبٍ لــيس فيــهِ علائــقُ